

رشيد حزيم
باحث في المالية العامة

التصريح الإجباري بالممتلكات في المغرب

* دراسة تحليلية نقدية *

تقديم :

عبد الحق الجناتي الادريسي
أستاذ التعليم العالي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
وجدة



الفهرس

3	تقديم.....
9	مقدمة.....
21	الفصل الأول: الإطار القانوني للتصريح الاجباري بالممتلكات.....
22	المبحث الأول: الأشخاص الملزمون بالتصريح الإجباري بالممتلكات.....
23	المطلب الأول: الأشخاص المعينون في مناصب المسؤولية.....
23	الفرع الأول: الأشخاص المزاوون لمهام حكومية وأعضاء المؤسسات الدستورية.....
23	الفقرة الأولى: أعضاء الحكومة والشخصيات المماثلة لأعضاء الحكومة.....
24	أولا: أعضاء الحكومة.....
26	ثانيا: رؤساء دواوين أعضاء الحكومة.....
27	ثالثا: الشخصيات المماثلة لأعضاء الحكومة.....
31	الفقرة الثانية: رؤساء وأعضاء المؤسسات الدستورية ومؤسسات الحكامة الجيدة
31	أولا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الوطني لحقوق الانسان.....
32	ثانيا: رئيس مؤسسة الوسيط والأمين العام بها.....
33	ثالثا: رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج والأمين العام.....
	رابعا: الملزمون بالتصريح بالهيئة المكلفة بالمنافسة ومحاربة جميع أشكال
33	التمييز.....
34	خامسا: الملزمون بالتصريح بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.....
35	سادسا: رئيس مجلس المنافسة.....
	سابعا: الملزمون بالتصريح بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة
35	ومحاربتها.....

- ثامنا: رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي..... 36
- تاسعا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة..... 36
- عاشرا: الملزمون بالتصريح بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي..... 37
- الفرع الثاني: الأشخاص المزاولون للقضاء وبعض الموظفين والأعوان العموميين..... 37
- الفقرة الأولى: الأشخاص المزاولون للقضاء..... 38
- أولا: أعضاء المحكمة الدستورية..... 38
- ثانيا: قضاة المحاكم المالية..... 39
- ثالثا: القضاة بمحاكم المملكة..... 40
- الفقرة الثانية: بعض فئات الموظفين أو الأعوان العموميين..... 41
- أولا: الأشخاص المعينون في مناصبهم طبقا للفصل 30 من دستور 1996..... 42
- ثانيا: بعض فئات الموظفين والأعوان العموميين..... 44
- المطلب الثاني: الأشخاص المزاولون لمهام انتخابية..... 46
- الفرع الأول: أعضاء مجلسي البرلمان..... 46
- الفقرة الأولى: أعضاء مجلس النواب..... 46
- الفقرة الثانية: أعضاء مجلس المستشارين..... 47
- الفرع الثاني: بعض المنتخبين في المجالس الجماعية ورؤساء الغرف المهنية..... 48
- الفقرة الأولى: رؤساء المجالس الترابية ورؤساء الغرف المهنية..... 48
- الفقرة الثانية: أعضاء المكتب المسير للمجالس الترابية والغرف المهنية..... 52
- الفقرة الثالثة: الأعضاء المنتخبون المفوض لهم..... 54
- المبحث الثاني: مضامين وآليات التصريح بالممتلكات..... 56
- المطلب الأول: مضامين التصريح بالممتلكات والجهة المختصة بتلقي وتبعية التصريح..... 56
- الفرع الأول: مضامين التصريح الاجباري بالممتلكات..... 57
- الفقرة الأولى: الأشياء الواجب التصريح بها..... 57

- أولاً: الأنشطة التي يستفيد منها المصرح مادياً 57
- ثانياً: المهام الانتخابية 62
- ثالثاً: ممتلكات الملزم بالتصريح وممتلكات أولاده القاصرين 64
- الفقرة الثانية: الممتلكات الواجب التصريح بها 65
- أولاً: محتويات الممتلكات الواجب التصريح بها 65
- ثانياً: قيمة الأموال المنقولة الواجب التصريح بها 67
- الفرع الثاني: الجهة المختصة بتلقي وتتبع التصريح الإجباري بالامتلاكات 67
- الفقرة الأولى: المجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات 67
- أولاً: المجلس الأعلى للحسابات 69
- ثانياً: المجالس الجهوية للحسابات 71
- الفقرة الثانية: اللجنة الخاصة بمراقبة التصريح بممتلكات القضاة 72
- المطلب الثاني: آليات التصريح الإجباري بالامتلاكات 73
- الفقرة الأولى: أنواع التصريح بالامتلاكات 73
- أولاً: التصريح الأولي 74
- ثانياً: التصريح التكميلي 75
- ثالثاً: التصريح المنتظم 75
- رابعاً: التصريح النهائي 76
- الفقرة الثانية: مسطرة التصريح بالامتلاكات 77
- أولاً: الجهة المكلفة بتحضير قوائم الأشخاص الملزمين بالتصريح 77
- ثانياً: إيداع التصريحات 78
- ثالثاً: تتبع التصريحات الإجبارية بالامتلاكات 80
- الفصل الثاني: الأهداف والنتائج المترتبة عن التصريح الإجباري بالامتلاكات 83
- المبحث الأول: النتائج المترتبة عن الإخلال بمقتضيات التصريح بالامتلاكات 84
- المطلب الأول: ضمانات التصريح بالامتلاكات 85

- الفرع الأول: الضمانات المقررة لفائدة المصريح بالملتمكات 85
- الفقرة الأولى: عدم استعمال التصريح بالملتمكات خارج الضوابط القانونية 85
- الفقرة الثانية: المحافظة على السر المهني 86
- الفرع الثاني: الاستثناءات الواردة على ضمانات التصريح بالملتمكات 86
- المطلب الثاني: الجزاءات المترتبة عن الإخلال بالتصريح بالملتمكات 87
- الفرع الأول: العقوبات التأديبية 88
- الفقرة الأولى: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في الظهيرين الشريفين 88
- أولا: الإطار القانوني 88
- ثانيا: المسطرة المتبعة 89
- الفقرة الثانية: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في القوانين التنظيمية الخاصة بالتصريح بالملتمكات 90
- أولا: الإطار القانوني 90
- ثانيا: المسطرة المتبعة 91
- الفقرة الثالثة: العقوبات التأديبية المنصوص عليها في القوانين العادية الخاصة بالتصريح بالملتمكات 92
- أولا: الإطار القانوني 92
- ثانيا: المسطرة المتبعة 94
- الفرع الثاني: العقوبات الجنائية 95
- الفقرة الأولى: الإجراءات المنصوص عليها في النصوص التشريعية المتعلقة بالتصريح بالملتمكات 95
- أولا: وجود أفعال تشكل مخالفة للقانون الجنائي 96
- ثانيا: بمناسبة انتهاء المهام 97
- الفقرة الثانية: العقوبات المنصوص عليها في القانون الجنائي 98
- المبحث الثاني: الهدف من إلزام الأشخاص بالتصريح بملتمكاتهم 100

- المطلب الأول: التصريح بالامتلاكات وتخليق الحياة العامة 101
- الفرع الأول: التصريح بالامتلاكات وحماية المال العام ومحاربة الفساد 102
- الفقرة الأولى: التصريح بالامتلاكات كآلية لحماية المال العام 103
- أولاً: الأشخاص الملزمون الموضوعات تحت تصرفهم الأموال العمومية 104
- ثانياً: الأشخاص الملزمون غير موضوعات تحت تصرفهم الأموال العمومية 105
- الفقرة الثانية: التصريح بالامتلاكات وترسيخ الحكامة الجيدة ومحاربة الفساد 106
- أولاً: التصريح بالامتلاكات كآلية لمحاربة الفساد 106
- ثانياً: التصريح بالامتلاكات وترسيخ الحكامة الجيدة 109
- الفرع الثاني: الإثراء غير المشروع واستغلال النفوذ 112
- الفقرة الأولى: الإثراء غير المشروع 112
- الفقرة الثانية: استغلال النفوذ 114
- أولاً: أركان جريمة استغلال النفوذ 115
- ثانياً: دور التصريح بالامتلاكات في محاربة استغلال النفوذ 115
- المطلب الثاني: القصور التشريعي والعملي في مقتضيات التصريح الإجباري بالامتلاكات 116
- الفرع الأول: مكامن القصور في مضامين والآليات التصريح بالامتلاكات 118
- الفقرة الأولى: بالنسبة لمضامين ومسطرة التصريح بالامتلاكات 119
- أولاً: مضامين التصريح بالامتلاكات وتقديم لائحة الملزمين بالتصريح 119
- ثانياً: بخصوص الجهة المكلفة بتلقي وتتبع تصريحات القضاة 129
- الفقرة الثانية: التصريح بالامتلاكات والحق في الحصول على المعلومات 132
- أولاً: الإطار العام للحق في الحصول على المعلومات 133
- ثانياً: التصريح بالامتلاكات والحق في الحصول على المعلومات 135
- الفرع الثاني: ضعف العقوبات التأديبية والزجرية 140
- الفقرة الأولى: بالنسبة للعقوبات التأديبية 141

141	أولاً: القصور المتعلقة بالعقوبات التأديبية
144	ثانياً: عدم فعالية العقوبات التأديبية
147	الفقرة الثانية: العقوبات الجزية
147	أولاً: ضعف العقوبات الجزية
148	ثانياً: غياب نصوص المتابعة بخصوص اكتشاف الزيادة في الثروة
151	خاتمة
157	لائحة المراجع

صدر للنشر:



دار الاتفاق المغربية
للنشر والتوزيع

الطريق 10، حي النخيل، الرباط
الهاتف: 33-33-12522
البريد الإلكتروني: daralaghl@gmail.com
الويب: www.daralaghl.com

